

بينهما سبة وقالت:

– اني امنعك ان تكلمني هكذا. انها اساءة لا اقبلها على الاطلاق. يا لك من بائس خسيس.

هز كتفيه دون مبالاة وتابع قائلاً:

– لا الومك. ربما كان هذا ما تبقى لك من أمل في المساعدة. ومصدره برازفيل؟ ربما. انت الساعد الايمن لهذا الشخص الممتاز. لقد وقعت في خطأ يا عزيزتي. تصوري ان برازفيل متورط بصورة غير مباشرة في قضية القتال.. أي ان اسمه ليس في قائمة «السبعة والعشرون» ولكنه مسجل فيها تحت اسم النائب فورينغلاد، صديقه القديم. كنت أجهل كل ذلك.. حتى اعلنوا لي هذا الصباح ان هناك رزمة من الوثائق تدين برازفيل.. ومن قال لي هذا؟ هو فورينغلاد نفسه.. الذي مل البؤس واراد ان يغرر ببرازفيل مضافة ان يقبض عليه ولا يطلب سوى الاجتماع بي. ولكن اعرف كيف ساقبله هذه المرة.. سيدفع الثمن غالباً..

فرك يديه ابتهاجاً بهذا الانتقام الجديد وتابع قائلاً:

– كدت أنسى.. هل تنكرين ان السادة ارسين لوبين وغرونيار ولويهاولم يكونوا مجلن وان كل الحيل التي لجأوا إليها لم تمكنهم من النيل مني ومنعي من السير في الطريق الذي رسمته؟ انهم يعتقدون ان لا مثل لهم في الدنيا. تعتقدين ان لويين سينقذ ابنك وانه هو الوحيد القادر على ذلك. سأريك كيف اعري هذا الشبح.

تناول جهاز الهاتف وطلب استعلامات الفندق.

يا أنسة .. هنا الغرفة رقم ١٢٩ ارجوك ان تجعلي الشخص الجالس امامك يصعد إلى الغرفة.. نعم.. انه يرتدي